

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 136 @ الحسن بن زياد فقال السلام عليكم يا أبا يوسف ما تقول متصلا بالسلام قال فلقد رأيت أبا يوسف يلوي وجهه إلى هذا الجانب مرة وإلى هذا الجانب مرة من كثرة إدخالات الحسن عليه ورجوعه من جواب إلى جواب .

أخبرنا أحمد بن محمد الصيرفي قال ثنا علي بن عمرو قال ثنا النخعي القاضي قال ثنا محمد بن منصور الأسدي قال سألت نمر بن جدار فقلت أيما أفقه الحسن بن زياد أو محمد بن الحسن فقال الحسن وا[] لقد رأيت الحسن بن زياد يسأل محمدا حتى بكى محمد مما يخطئه قال فقلت له قد لقيت أبا يوسف وحسنا ومحمدا فكيف رأيتهم فقال أما محمد فكان أحسن الناس جوابا ولم يكن سؤاله على قدر جوابه وكان الحسن بن زياد أحسن الناس سؤالا ولم يكن جوابه على حسب سؤاله وكان أبو يوسف أحسنهم سؤالا وأحسنهم جوابا .

أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا مليح بن وكيع قال ثنا أبي قال كان الحسن بن زياد يلزم أبا حنيفة فقال أبوه لي بنات وليس لنا غيره فقال أشر عليه بما ينفعه فقال له وقد جاء إن أباك قال كيت وكيت الزم فإنني لم أر فقيها قط فقيرا وكان يجري عليه حتى استقل .

أخبرنا أبو القاسم عبد ا[] بن محمد الحلواني قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد قال سمعت ابن سماعة قال سمعت الحسن بن زياد قال كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج إليها الفقهاء ط .

أخبرنا عبد ا[] بن محمد قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد قال ثنا أحمد بن يونس قال لما ولي الحسن بن زياد القضاء لم يوفق فيه وكان حافظا لقول أصحابه فبعث إليه البكائي ويحك إنك لم توفق في القضاء وأرجو أن يكون هذا لخيرة أرادها ا[] بك فاستعف فاستعفى واستراح